

أيها النسـر عد لوكرك

عجباً من فتىٍ مُغضبٍ أبويهِ
كيف يَرْضَى الرحمانُ يوماً عليه
فَتَتَّهَهُ وَجَنَدَاتُهُ وَقَالَت
بِعُهُمَا.. ثمَّ أَعْصَبَتْ عَيْنِيهِ
فَأَطَاعَ الهوى وباعَ ذويهِ
ناصرًا عاهراً⁽¹⁾ على والديهِ
عالمًا أَنَّهُ ما لَهُ أبٌ و أمٌّ
غير هذين يعطِفان عليه
حبذا لو تكون ذات احتشامٍ
وعفافٍ لم تخن رئيته
أيها النسركم يعزُّ علينا
أن نرى النسـر طاويًا جانحيهِ
أبعدته عن ربِّه ودهته
فلها راعٍ على زكبيهِ
ظاهراً شركُهُ وليس خفيًا
من تُلوِّي كُدُوبَةً أُذُنِيهِ
ما لهذا رصَدناكَ بل لِإِلِهِ
لن يَرى مشرُكٌ به جنَّتيهِ
أيُّها النسـر عُدْ لوكرك والله
غفورٌ لمن يتوبُ إليه

(1) يقال إمراة عاهرة للمراة المسافحة.